يألم الموت على حدته واخرج ابن ابي الدنيا عن وهيب
ابن الورد قال بلغنا انه ما من ميت يموت حتى يرى ايا
له ملكاه اللذان كانا يحفظان عمله عليه في الدنيا واخرج
ابن شاهين عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه فقالت عائشة انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء
احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان
الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء
اكره اليه مما امامه وكره الله لقاءه واخرج ابن جرير عن
ابن جريج قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اذا عاين
المؤمن الملائكة قالوا نرجعك الى الدنيا فيقول الى دار الهموم
والاحزان قدمنا الى الله واما الكافر فيقول نرجعك فيقول
رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت واخرج الترمذي
وابن جرير عن ابن عباس قال من كان له مال يبلغه حج بيت
ربه او تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة
عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتقي الله فانما
يسأل الرجعة الكافر فقال سأتلوا عليكم بذلك قرانا
يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر
الله الى اخر السورة واخرج المروزي عن الحسن قال
تخرج روح المؤمن في ريحانة تشم فرأيت ما ان كان من المقربين
فروح وريحان واخرج ابن ابي حاتم وابن جرير عن قتادة
في قوله تعالى فروح وريحان قال الروح الرحمة والريحان
يتلقى به عند الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله
قال اذا امر ملك الموت بقبض المؤمن اتى بريحان من الجنة

فيقبل

فيقبل له اقبض روحه فيه واذا امر بقبض الكافر اتي بمجاذ
من النار فقيل له اقبضه فيه واخرج عن ابي عمران
الجوني قال بلغنا ان المؤمن يتلقى بضبابر الريحان
عند موته فتجعل روحه فيه واخرج عن مجاهد قال تنزع
نفس المؤمن في حريرة من حرير الجنة واخرج ابن ابي حاتم
وابن جرير عن ابي العالية قال لم يكن احد من المقربين
يفارق الدنيا حتى يوتى بقبض من ريحان الجنة فيشمها
ثم يقبض واخرج الامام احمد في الزهد عن الربيع بن خثيم
في قوله فاما ان كان من المقربين فروح وريحان قال هذا
له عند الموت وتحيا له في الاخرة الجنة واما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم قال هذا
عند الموت وتحيا له في الاخرة النار واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله فنزل من حميم قال لا يخرج الكافر
من دار الدنيا حتى يشرب كاسا من حميم واخرج عن
الضحاك في قوله فنزل من حميم قال من مات وهو يشرب
الخمر سقي في وجهه من حر جهنم واخرج المروزي وابو الشيخ
في تفسيره وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال اذا جاء
ملك الموت ليقبض روح المؤمن قال ربك يقرئك السلام
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا
والبيهقي في الشعب عن البراء بن عازب في قوله تحيتهم
يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن
يقبض روحه الا سلم عليه واخرج ابن المبارك والبيهقي
في الشعب عن محمد بن كعب القرظي قال اذا استوفيت
نفس العبد المؤمن جاءه ملك الموت فقال السلام عليك يا ولي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)